



حزب الإرادة الشعبية
People's Will Party

بيان حزب الإرادة الشعبية في عيد العمال العالمي

إلى كل العاملين بسواعدهم وأدمغتهم،

يأتي الأول من أيار لهذا العام والعالم يشهد تغيرات كبرى في ميزان القوى الدولي؛ أمريكا والغرب في حالة تراجع والطرف الصاعد يتقدم، وحراك شعبي وعمالي تتطور فاعليته ودوره في قيادة المواجهة مع النظام الرأسمالي المتوحش الناهب للثروة والناهب لحقوق العمال. فهذا النظام ليس لديه أي هم سوى تحقيق الربح الأعلى وإشعال الحروب ولو كان على حساب الملايين من البشر الذين وصلوا إلى مستوى الجوع والتشرد والفقر.

أيّتها العاملات والعمال،

أنتم منتجو الثروة التي تتمتع بها قوى رأس المال وقوى الفساد الكبير، ولكنكم محرومون منها بسبب السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تتحاز كليا لتلك القوى على حساب مصالحكم وحقوقكم ومستوى معيشتكم التي تسير نحو التدهور، وكذلك بسبب انعدام الحريات النقابية والسياسية التي تمنعكم من الدفاع عن مصالحكم، وفي مقدمتها أجور عادلة تؤمن حاجاتكم ومستلزمات حياتكم الكريمة.

أيّتها العاملات والعمال،

إن الحل الحقيقي لحصولكم على حقوقكم هو قوة تنظيمكم ووحدة مطالبكم وإرادتكم الصلبة في انتزاع تلك الحقوق، وهذا الفعل النضالي سيكون دافعا نحو الحل السياسي الذي يعيقه المتشددون في الطرفين، حيث يتيح الحل السياسي القائم على أساس القرار 2254 وحدة البلاد والعباد، ويجعل إمكانية وقدرة الطبقة العاملة وكل العاملين بأجر أعلى في النضال من أجل العدالة الاجتماعية، وسيعزز الحريات السياسية والحريات النقابية والديمقراطية التي هي مفتاح انتزاع حقوقكم.

إلى الأمام أيّتها العاملات والعمال من أجل توزيع عادل للثروة ومن أجل أعمق عدالة اجتماعية.

ولنناضل معاً من أجل:

- زيادة الأجور وفق سلم متحرك مع الأسعار.
- تمويل أية زيادات من مصادر حقيقية، على حساب الأرباح أولاً، وليس من مصادر تضخمية «طباعة عملة - رفع أسعار المشتقات النفطية...إلخ».
- ربط الحد الأدنى للأجور بالحد الأدنى لمستوى المعيشة كما ينص الدستور.
- فتح سقف الأجور والرواتب.
- إلغاء جميع الضرائب المفروضة على الأجور.
- حق الإضراب من أجل الدفاع عن مصالحنا وهو حق دستوري.
- تفعيل الحق الدستوري باستقلالية حركتنا النقابية وتعزيز دورها وفعاليتها بمواجهة ناهبيننا.

حزب الإرادة الشعبية

الأول من أيار 2024